

عنوان	في جواب عريضه ملا محمد جعفر کرمانی
صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	ظهور الحق جلد 3 صفحه 317-319 (165 بدیع)
سایر مأخذ	
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	ملا محمد جعفر کرمانی

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي استنطق حرف الكاف من نفسه بنفسه إلى نفسه قبل ما اقضت بكتابه بإذن الله ثم جعله في مقام الأمر بما قبلت نفسه<sup>1</sup> ليميز بها آيات اللاهوت عن نعمات الناس وتعلن بها بالآيات قصبة الرجعة في أجمة الجبروت والورقة الطيبة من الشجرة الثالثة في أجمة الملك والملكوت فسبحانه ما أعظم قدرته وأكرم حجته... إلى قوله... وإنك لتعلم نزل إلي كتاب من الذي أنت أعلم به مني وإن هذه صورة كتابه الذي نزل به علم وكتاب حفيظ

### بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك يا باب الله المبتلي به الناس من آتاه فقد نجى ومن تخلف عنه فقد هلك فما أنا قد آتيتك يا سيدي ومولاي مقرأً بالتحقير مقدماً بالتقصير لكن لاجيا لديك معتمدا عليك راجيا منك سائلا من جنابك أن تشفع لي عند الله لأن يجعلني من العارفين بحقك هم الفائزين بكراماتك وأن يجنبني من كل عمل أو قول أو فعل يباعدني منك وأن يحبيني إلى كل عمل أو قول أو فعل يقربني منك وأن يمنعني من كل عمل أو قول أو فعل يكون مني أخاف ضرر عاقبته وأخاف مقتك إيائي عليه حذار أن تصرف وجهك الكريم عني

<sup>1</sup> "والمشية والكاف المستديرة على نفسها والإرادة أقول المشية هي الذكر الأول يعني أنّ الفاعل إذا أراد صنع شيء أول ما يذكره وتتوجه إليه العناية هو المشية وإذا تأكد ذلك العزم سمى إرادة وهي ما روى يونس عن الرضا عليه السلام وسميت بالكاف لأنها هي أمر الله المعبر عنه بكن فالكاف إشارة الى الكون وهو المشية أو أثر المشية والنون إشارة الى العين وهي الإرادة أو أثر الإرادة فسميت بالكاف لأنها منشأ الكون وهو الوجود وسميت الإرادة بالكاف بمعنى المشية والنون لأنها منشأ العين والمستديرة على نفسها لأن المشية هي الكاف وخلقها الله بنفسها فهي في الاعتبار كاف خلقت بكاف واستدارتها في اعتبار كونها علة معاكسة لاستدارتها في اعتبار كونها معلولة لأن العلة استدارتها استدارة فاعلية والمعلول استدارته مفعولية فلذا قيل لها الكاف المستديرة على نفسها لأنها لا اعتبار كونها معلولة تدور على نفسها باعتبار كونها علة"، **جوامع الكلم، المجلد 2، شرح الفوائد، الفائدة الرابعة،**

فاستوجب به نقصا من حظّ لي عندك يا رؤف يا رحيم يا سيدي يا مولاي أسئلك أن لا تحرمني من نظرة من نظاراتك ولا تردني عن بابك فإني وإن لم استحق شيئا من ذلك إلا إنك من أهل الجود والكرم والعفو يا سيدي أسئلك بحقك وقدسك أن تجعل أوقاتي في الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة وأعمالى عندك مقبولة حتى تكون أعمالى وأورادى كلّها وردا واحدا وحالى فى خدمتك سرمدا أسئلك يا سيدي أن ترحمني لئلا أكون نسيًا منسيًا عندك معترضا لسخطك ثم أنى ارجو كراماتك من إرسال الصحائف وغيره ولا تقطع بفضلك رجائي يا أملي ومناي وافعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله

حرره العبد الآثم الجاني محمد جعفر بن محمد الكرمانى  
والسلام على موالىكم جميعا ورحمة الله وبركاته

فيا أيها السائل الدقيق قد أشرق برق من شطر المشرق ... إلى قوله... وإن أردت مسلك الظاهر فى حامل ذلك الركن اللامع<sup>2</sup> قد ثبت بالإجماع المحقق عند هذه الفئة ألا يقدر أن يكون حامله إلا ذرية رسول الله كما صرح بذلك كاظم وأحمد<sup>3</sup> من قبله وشرط ألا يكون فى ظاهر جسده عيب يتنفر منه القلوب وله قوة وحياء وهيبة ووقار وأسماء حسنى وصفات عليا وآثار علم وتقوى وآيات عدل كبرى حيث يعلم كل ذلك رجال الأعراف بنور الفؤاد ولما علم الله أن الشيطان يوسوس فى صدور أوليائه بالقيام على مقام أمنائه قد أعطاني الله ما لم يؤت أحدا من قبل

• منه كتاب العدل الذي فصلت فى آيات محكمات<sup>4</sup> ...

<sup>2</sup> الركن الرابع، الشيعة، الاسم المخزون، الامام القائم

<sup>3</sup> الشيخ أحمد الاحسائي، والسيد كاظم الرشتي

<sup>4</sup> كتاب العدل: كتاب الروح، من آثار حضرة الباب التي نزلت على ظهر السفينة اثناء رحلة السفر من جدة الى بوشهر، "ثم اتلوا كتاب الروح الذي قد نزلناه على البحر فى رجوع الذكر فى سبعمائة سورة محكمة آيات بينات"، كتاب الى العلماء من بوشهر

- ومنه صحف المناجات<sup>5</sup> .....
- ومنه شئون العلميّة وآيات الخطيبية التي لا يسبقها أحمد ولا كاظم - صلوات الله عليهما أنظر
  - ❖ إلى ما نزلنا في شرح سورة الكوثر<sup>6</sup> فإنه لكتاب لم يعدل حرفاً منها كل كتب الأولين
  - ❖ وإلى ما أنا نزلته في شرح البقرة<sup>7</sup> للضعفاء من المؤمنين وإنه فيه قد أثبت بآيات القرآن وأخبار آل الله أهل العيان ذكر هذا الأمر حيث قد ذكرت خطبة عن عليّ - عليه السلام - في حكم صاحب هذا الأمر البديع الذي يفصل بين الكلّ بأمره ولا يعجزه بالحقّ شيء في السموات ولا في الأرض وإنه لعليّ حكيم
  - ❖ وإن سمعت أنه كتب للجسد العجل الذي هو خوار بعض حرف، فوربك إني طلبت منه إتيان حديث وحده وإنه لم يأت، وبعد ذلك حمل سخط الله وبآء بغضب من الله وله عذاب أليم<sup>8</sup>
  - ❖ أنظر إلى أبطال تلك الفئة ثم ذؤبانهم الذين لم يلتفتوا بأحد من الكملين فكيف آمنوا وصدقوا وبلغوا وقاموا على الصراط كمثل جبل المحيط لا يحركهم العواصف ولا يؤثر فيهم آيات القواصف وإنهم حملة الدين وحفاظ العلم ولولاهم لم ينزل الله آية من الكتاب ولا يجر من قلبي حرف رزقني الله لقائهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر<sup>9</sup>
- ومنه شئون التقيّة وصفات القدسيّة التي لم تقدر أن تدرك شيئاً منها إلا من بعد أن ترى كأنه هو نار في حين عنصر الماء وهواء في حين عنصر التراب فسبحان الله موجد ربّ السموات والأرض عمّا يصفون

<sup>5</sup> نزل حضرة الباب عدد كبير من الألواح على شأن المناجاة

<sup>6</sup> شرح سورة الكوثر، من آثار حضرة الباب التي نزلت في شيراز لجناب وحيد

<sup>7</sup> شرح سورة البقرة، من آثار حضرة الباب

<sup>8</sup> إشارة إلى الملا جواد الويلاني البرغاني. "وإنك لتشهد لما أراد نفس [الملا جواد] أن يجحد حجتي كتبت له في الحين مثل ما أراد مني ليصمت عن لهته... اللهم عذب العجل وجسده وخواره والرجل الذي ينصرهم بكفرهم"، ظهور الحق، المجلد 3، فاضل مازندراني، الصفحة 218. "وإن أعظم ما نزل بي عمل خوار الويلاني [الملا جواد الويلاني] في ظلمه وإني حين الذي كتبت الورقة لحكم رده كآتي سمعت منادياً ينادي في سري أفد

أحب الأشياء إليك في سبيل الله كما فدى الحسين عليه السلام في سبيلي"، الصحيفة الجعفرية، الفصل 10

<sup>9</sup> المؤمنين الأوائل من اتباع الشيخ أحمد الاحسائي والسيد كاظم الرشتي

فيا أيها البصير صفّ نظرك وأطف بصرك إنّ الله قد أظهر هذا الأمر من مقام لم يخطر بقلب أحد وكان أمياً<sup>10</sup>  
... إلى قوله ...

فسبحان الله من علماء الإسلام لقد وقعوا أنفسهم في مبلغ من الجهل ما بلغ فرعون من قبل ولا أعراب الجاهلية لأنّ فرعون لما أراد أن ينكر حجة الربّ أتى بشيء من السّحر وإنّ أعراب الجاهلية ينشئون قصائد ويظهرونها حول البيت وإنّ العلماء ترى شأنهم ومبلغ علمهم فلما عجزوا عن كلّ الجهات ليفترون ويقولون إنّ تلك الآيات ما سطرت بقواعد القوم ولا بينها ربط بمثل الربط المعلوم قتلهم الله كأنّهم أضلّ من الأنعام كلّ ذلك قالوا في الفرقان من قبل وكلّهم ماتوا ودخلوا نار جهنّم وليس اليوم لهم من شفيع أبداً قل إنّ ذلّة الدّنيا لأحسن من عذاب الآخرة لأنّه يبقى وذلك يفنى ...

ربّ فاحكم بين الكلّ بالقسط وقرب أيّام لقائك فإنّ الناس عادوني بظنّ السّوء وأنا ذا عدوّ لأعدائك كلّهم ويرئ منهم كأنّي أردت مقامهم فوالذي نفسي بيده كلّ ملك الدّنيا لو سخر الله لي لم يعدل بحرف من تلك الآيات ولا كلمة تسبيح في تلقاء الجلال وليس لديّ أعلى مقامات الدّنيا إلّا بمثل جناح بعوضة مبيّته

<sup>10</sup> "أن اتّقوا الله يا أهل الكتاب ولا تكذبوا عبدنا فإنّه لعليّ على صراط مستقيم أن إسئلوا من طائفة بينكم هل قرء هذا الذّكر بعد حكم الرّشد عند أحدٍ من علمائكم بعضاً من القول فتعالى الله عمّا تصفون ... وإنّه لأمرّي على هذا الشأن"، كتاب الى العلماء من بوشهر. "أنّ أعلم يا أيّها المملك إنّي فتني أعجمي من طائفة عدل التّجار، أمّي، على شأنٍ لم [يحط] بعلمه أحد"، التوقيع الاول الى محمد شاه من بوشهر. "وكلّ من يعرفني يعلم إنّي عجمي وأمّي"، في جواب احد من الصابرين. "فإنّي ولعمرك ما قرئتُ حرفاً من ذلك العلم العيان ولا أعلم اليوم حرفاً من قواعد أهل البيان وما كان عندي من قبل كتّب علم حتّى أستحفظ الكلمات ولا لي سبب في هذا العطاء من الرّحمن إلّا وفضل الله وجوده"، تفسير سر الهاء، من آثار حضرة الباب. "وإنّك يا إلهي لتعلم ما قرئت علم الفصاحة [عند] أحد من الخلق وإنّك قد ألهمتني حيث شئت وكيف شئت بما تشاء عمّا تشاء وذلك حكم يطابق ألسنة القوم وقواعدهم إلّا ما أخذت في حكم رضاك في كتبهم ولا شكّ بأنّ آية تطابق القوم تثبت الحجّة لمن على الأرض أجمعهم"، في جواب سيد جعفر شير.

واعرفوا يا أيها الناس حقّ تلك الأيام فإنّ الشّمس ما طلعت عليها بمثلها فانصروا أمر الله بأنفسكم وأموالكم ووقروه وعزّوه ولا تحرموا نصيبكم في الحياة الدّنيا فإنّي إذا شاء الله لأصعد إليه هنالك أنتم تقولون يا حسرة على ما فرطنا في جنب الله ولا ينفعكم اليوم حكم وأنتم إذا متّمّ لإلى الله تحشرون

فيا أيّها السّائل إن كنت من أصحاب العدل حقّ عليك أن يكون عندك

- كتاب العدل<sup>11</sup>
- ثمّ شرح الكوثر<sup>12</sup>
- ثمّ الألفين<sup>13</sup>

بأحسن خطّ وصنع ولا آذن لأحد غير صنع الحسن فيه<sup>14</sup> والله يعلم كلّ ما كان النّاس يعملون

<sup>11</sup> الصحيفة الجعفرية أو رسالة في الفروع العدلية؟، من آثار حضرة الباب

<sup>12</sup> تفسير سورة الكوثر، من آثار حضرة الباب

<sup>13</sup> توقيع الفين أو تفسير حرف الهاء أو تفسير سر الهاء؟، من آثار حضرة الباب

<sup>14</sup> "فإنّي أحبّ لمن أحبّني أن يكون عنده بعضاً من صحائف العدالة بكلّ كتاب الحسنيّة المفضّلة على كتب القوم بشأن آيات القرآن فارغبوا في ثواب الله بماء الذهب وأحسن خطّ جليّ وإنّ في ذلك الكتاب فليتنافس المتنافسون"، **الصحيفة الجعفرية**. "واحفظ ما نزل من يدي بماء الذهب على أحسن خطّ كريم"، **توقيع بخصوص الزيارة الجامعة الصغيرة**، كتاب "ظهور الحق"، جلد 3، الصفحة 243. "يا أهل الباب لا تفرّقوا بين الكتب التي قد خرجت من الباب واجمعوا كلّه واحفظوه بالحفظ الأكبر واكتبوه على أحسن الخطّ في الألواح المقطّعة المهذبّة فإنّ من كتب "بسم الله الرّحمن الرّحيم" بحسن الخطّ رحبت له الجنّة فارغبوا إلى ذلك الثّواب الأكبر"، في جواب ميرزا محمد يزدي.